

Distr.: General
21 September 2021
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البند 75 من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق ما تقدمه الأمم المتحدة من مساعدة إنسانية
ومن مساعدة غوثية في حالات الكوارث، بما في ذلك
المساعدة الاقتصادية الخاصة

سلامة وأمن العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وحماية موظفي الأمم المتحدة

تقرير الأمين العام

موجز

يعمل موظفو الأمم المتحدة والعاملون في مجال تقديم المساعدة الإنسانية في أخطر مناطق العالم. فعلى مدى العام ونصف العام الماضيين، أصبح العاملون في مجال تقديم المساعدة الإنسانية هدفًا للجماعات المسلحة غير التابعة للدولة والمتطرفين العنيفين والمجرمين، ووقعوا ضحايا الاختطاف وحوادث الطرق والأثر الجانبي للنزاعات والإرهاب. وتشير الاتجاهات الأمنية إلى القليل مما يوحي بأن مستوى التقلبات التي يشهدها يومنا هذا سينخفض في المستقبل القريب. إذ أن الهجمات على موظفي الأمم المتحدة والعاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية والعاملين في مجال الرعاية الصحية في سياق النزاعات المسلحة وحالات العنف الأخرى تشير إلى تجاهل منهجي للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وترد في هذا التقرير لمحة عامة عن البيئة الأمنية العالمية وأثرها على سلامة وأمن العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وموظفي الأمم المتحدة خلال الفترة من 1 كانون الثاني/يناير 2020 إلى 30 حزيران/يونيه 2021. كما ترد تفاصيل عن استجابة المنظمة للمساءل التي تدخل في نطاق اختصاص إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن ونظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، وكذلك عن الجهود المبذولة لمواجهة التحديات وتلبية الطلبات المتعلقة بإدارة الأمن وتمكين عمليات الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم في خضم جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) التي يشهدها العالم. ويتضمن التقرير ملاحظات وتوصيات لعرضها على نظر الجمعية العامة.



الرجاء إعادة استعمال الورق



أولا - مقدمة

- 1 - طلبت الجمعية العامة، في قرارها 125/75، إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها السادسة والسبعين تقريراً شاملاً عن آخر المستجدات بشأن سلامة وأمن العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وحماية موظفي الأمم المتحدة وعن تنفيذ هذا القرار. وطلبت الجمعية أيضاً إلى الأمين العام أن يُضمّن تقريره تقييماً لآثار المخاطر المحدقة بسلامة وأمن هؤلاء الموظفين، ولوضع سياسات منظومة الأمم المتحدة واستراتيجياتها ومبادراتها في ميدان السلامة والأمن ولتنفيذ تلك السياسات والاستراتيجيات والمبادرات والنتائج التي تسفر عنها.
- 2 - ويغطي هذا التقرير فترة الأشهر الثمانية عشر الممتدة من 1 كانون الثاني/يناير 2020 إلى 30 حزيران/يونيه 2021. ويقدم لمحة عامة عن البيئة الأمنية العالمية، وما يرتبط بها من تهديدات ومخاطر أمنية تواجه موظفي الأمم المتحدة⁽¹⁾، واستجابات الأمم المتحدة، والتحديات الأمنية التي تواجهها المنظمة. ويختتم التقرير بتقديم ملاحظات وتوصيات لكي تنظر فيها الجمعية العامة.

ثانياً - التهديدات الأمنية التي يتعرّض لها موظفو الأمم المتحدة

ألف - البيئة الأمنية العالمية

- 3 - تسود البيئة الأمنية العالمية تقلبات متزايدة، مع عدم وجود بوادر تحسن في السنوات العديدة المقبلة. وإلى جانب حالة الطوارئ في مجال الصحة العامة التي تحدث مرة واحدة في القرن، والتي لا تزال عواقبها الأمنية غير واضحة، شهدت الفترة المشمولة بالتقرير مستوى غير مسبوق من تشرد السكان وانعدام الأمن الغذائي إلى جانب أزمات الديون والصدمات المناخية.
- 4 - وطرح الانكماش الاقتصادي العالمي الناتج عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) تحديات هائلة أمام العديد من الحكومات من حيث تلبية الاحتياجات الأساسية لسكانها، ودعم البنية التحتية لخدمات الرعاية الصحية والخدمات العامة والحفاظ على القانون والنظام. وزادت أزمة كوفيد-19 بشكل ملحوظ من استياء الناس من الحالة الاقتصادية، مما أدى إلى زيادة عالمية في الاحتجاجات والاضطرابات المدنية وعدم الاستقرار السياسي في العديد من مناطق العالم.
- 5 - وقد أدت جائحة كوفيد-19 إلى زيادة الحاجة إلى المساعدة الإنسانية على الصعيد العالمي، في حين طرحت القيود المفروضة على السفر بسبب الجائحة تحديات أمام موظفي الأمم المتحدة والعاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية من حيث إمكانية الوصول إلى السكان المحتاجين. وارتفع عدد النازحين قسراً في جميع أنحاء العالم في نهاية عام 2020 إلى 82,4 مليون شخص مقارنة بـ 79,5 مليون شخص

(1) لأغراض هذا التقرير، يشير مصطلح "موظفو الأمم المتحدة" إلى جميع الموظفين المشمولين بنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، بمن فيهم موظفو منظومة الأمم المتحدة، ومتطوعو الأمم المتحدة، والأفراد العسكريون وأفراد الشرطة الذين يجري نشرهم على أساس فردي في بعثات حفظ السلام أو البعثات السياسية الخاصة، والخبراء الاستشاريون، وفرايدي المتعاقدين، والخبراء المكلفون بمهام، وسائر المسؤولين المعيّنين بموجب اتفاق تعاقد مباشر مع إحدى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. ولا يشير المصطلح إلى الأفراد العسكريين في الوحدات الوطنية أو أفراد وحدات الشرطة المشكلة عند نشرهم مع وحداتهم.

في نهاية عام 2019⁽²⁾. وفي بداية عام 2021، أشارت التقديرات إلى أن 235 مليون شخص في جميع أنحاء العالم سيحتاجون إلى المساعدة والحماية للأغراض الإنسانية⁽³⁾. ويمثل ذلك أعلى رقم مسجل منذ عقود. وبحلول منتصف عام 2021، كان 238 مليون شخص بحاجة إلى المساعدة الإنسانية⁽⁴⁾.

6 - وبغية دعم الاحتياجات الإنسانية الأساسية، ما فتئ العاملون في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وموظفو الأمم المتحدة يعملون في سياقات تشهد نزاعات مسلحة وعمليات عبر الحدود ويواجهون تهديدات أمنية كبيرة في جميع أنحاء العالم. وعلى وجه الخصوص، لقد واجهوا تحديات هائلة في العمل في بلدان تشهد بيئة أمنية معقدة أو متدهورة. وبينما كانت المنظمات الإنسانية تعمل في ظل أوضاع أمنية متدهورة، أصبح العاملون في مجال تقديم المساعدة الإنسانية هدفًا للأنشطة الإجرامية. وازدهرت الجماعات الإجرامية، لا سيما حيث كانت الاقتصادات غير الرسمية سائدة. وفي بعض البلدان، أدت التداعيات الاقتصادية الناجمة عن جائحة كوفيد-19، إلى جانب التحديات السابقة للجائحة، إلى تسجيل مستويات جديدة من أوجه عدم المساواة الاجتماعية وضعف الحوكمة وانتهاكات حقوق الإنسان. وينعكس ذلك في عدد حوادث اختطاف موظفي الأمم المتحدة.

7 - وفي غرب أفريقيا، احتفظت جماعة بوكو حرام وتنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا بوجود كبير في جميع أنحاء منطقتي الساحل وحوض بحيرة تشاد وزادا من الهجمات على العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وموظفي الأمم المتحدة، مما حد بشدة من إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية. وفي شرق إفريقيا، أدى النزاع في منطقة تيغراي في إثيوبيا وشدة العنف في مقاطعة كابو ديلغادو في موزامبيق إلى زيادة الاحتياجات الإنسانية بشكل كبير وشكلا تهديدات جديدة للعاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية. وفي جنوب شرق آسيا، شهد عام 2021 تجددًا للنزاعات الأهلية في بعض المناطق. واستمرت الجماعات المتطرفة في التجنيد والحفاظ على الشبكات وشن هجمات متفرقة على أهداف رمزية، بما في ذلك المواقع التي يتردد عليها الأجانب. وفي وسط آسيا، حققت حركة طالبان تقدماً سريعاً في أفغانستان خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وشكلت تلك الظروف تحديات متزايدة بالنسبة إلى موظفي الأمم المتحدة والعاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية، بينما تسببت في موجات جديدة من السكان المشردين. وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، لم تكن الأمم المتحدة مستهدفة بشكل مباشر في معظم الحالات وإن سجلت زيادة في عدد حوادث الاضطرابات المدنية والاحتجاجات. بيد أن المنظمة واجهت حالات تعطل في حركة السفر وسلاسل الإمداد وإغلاق المكاتب، مما أثر على إمكانية الوصول إلى السكان الذين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية. وفي البلدان الغربية المرتفعة الدخل، استمر ازدهار التطرف والنزعة القومية المحليين بسبب ازدياد التهميش والمظالم على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

8 - وعلى مدى الأشهر الـ 18 الماضية، استمر وجود ثلاثة اتجاهات رئيسية تعكس جوانب الأمن المتعددة القطاعات، مع ما ترتب على ذلك من آثار سلبية على مستويات وأنواع التهديدات الموجهة

(2) الأمم المتحدة، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، "الاتجاهات العالمية: النزوح القسري في عام 2020". متاح على الرابط التالي: www.unhcr.org/flagship-reports/globaltrends/.

(3) الأمم المتحدة، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، "اللمحة العامة عن العمل الإنساني العالمي 2021". متاح على الرابط التالي: www.unocha.org/global-humanitarian-overview-2021.

(4) المرجع نفسه، "اللمحة العامة عن العمل الإنساني العالمي 2021 : معلومات مستكملة في أيار/مايو". متاح على الرابط التالي: gho.unocha.org/monthly-updates/global-humanitarian-overview-may-update.

ضد موظفي الأمم المتحدة والعاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية أثناء قيامهم بعملهم البالغ الأهمية في بيئات متقلبة.

9 - أولاً، ظل دور الجهات الفاعلة المسلحة غير التابعة للدولة يزداد أهمية. وقد كان لذلك أثر كبير ليس فقط على أسباب معيشة السكان في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة، ولكن أيضاً على عمليات الاستجابة للحالات الإنسانية وأمن موظفي الأمم المتحدة والعاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية الذين يقومون بإيصال المساعدات إلى المدنيين في تلك المناطق. وفي حين أن موظفي الأمم المتحدة والعاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية لم يكونوا مستهدفين صراحة من جانب الجهات المسلحة غير التابعة للدولة، باستثناء بعض الجماعات المتطرفة، فقد عانوا من القيود المفروضة على إمكانية الوصول أو تضرروا من جراء التعرض غير المباشر أو الجانبي للعنف الدائر بين الجماعات المسلحة وقوات الأمن التابعة للدولة، أو كضمان في الحالات التي يُرتكب فيها العنف ضد السكان المدنيين.

10 - ثانياً، شكلت تكنولوجيا المعلومات، إلى جانب فوائدها، تهديدات تتصل بإشاعة المعلومات المضللة. ففي خضم جائحة كوفيد-19، نمت حملات التضليل، مما أدى إلى إبطاء عملية التلقيح، والنيل من مصداقية الإجراءات المتخذة في مجال السياسات العامة وتأجيج عدم الاستقرار السياسي، مع ما ترتب على ذلك من آثار سلبية على أمن وسلامة العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وموظفي الأمم المتحدة. وشكلت حملات التضليل تهديداً ناشئاً عندما كان الهدف منها تشويه سمعة الأمم المتحدة وكيانات محددة تابعة للأمم المتحدة وتعزيز المشاعر المعادية للأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية. ففي جمهورية أفريقيا الوسطى، أدت هذه الحملات إلى تهديدات وأعمال عنف استهدفت العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وموظفي الأمم المتحدة، فضلاً عن توجيه اتهامات باطلة ضد بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى (انظر S/2021/571).

11 - ثالثاً، استمر انتشار التطرف العنيف على نطاق القارات، لا سيما في المناطق التي تفتقر إلى فرص العمل للشباب والخدمات الحكومية الأساسية مثل خدمات الأمن. ونظراً إلى التوقعات المتصلة بمستويات الديون والتغرات في التمويل في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، واجهت العديد من الحكومات التي تستضيف عمليات الأمم المتحدة صعوبات متزايدة في تمويل قوات الأمن التابعة لها وعمليات مكافحة الإرهاب، لا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى حيث ازدادت أنشطة الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة. وواصلت بعض الجماعات المسلحة المتطرفة العنيفة نشر دعاية تعتبر العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية والمنظمات الإنسانية، بما في ذلك الأمم المتحدة، أهدافاً مشروعاً وتحرض المنتسبين إليها والمتعاطفين معها على شن هجمات عليهم.

12 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت الهجمات على العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية والهجمات على منظومة الرعاية الصحية⁽⁵⁾ مصدر قلق كبير. وفي الفترة ما بين كانون الثاني/يناير 2020 وحزيران/يونيه 2021، أبلغ نظام رصد الهجمات على منظومة الرعاية الصحية الذي تتعده منظمة الصحة

(5) تشير منظمة الصحة العالمية إلى الهجوم على منظومة الرعاية الصحية باعتباره أي عنف لفظي أو بدني أو إعاقة أو تهديد بالعنف يعترض توافر الخدمات الصحية العلاجية و/أو الوقائية في حالات الطوارئ وإمكانية الحصول على هذه الخدمات وتقديمها.

العالمية⁽⁶⁾ عن 920 هجوماً على منظومة الرعاية الصحية في 16 بلداً وإقليمياً، مما أدى إلى مقتل 339 شخصاً وإصابة 597 آخرين. ومثلت تلك الأرقام انخفاضاً ملحوظاً، مقارنة بالفترة المشمولة بالتقرير السابق (1 195 هجوماً و 378 حالة وفاة و 872 إصابة). وإن الهجمات على العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية والعاملين في مجال الرعاية الصحية في سياق النزاعات المسلحة وحالات العنف الأخرى تشير إلى تجاهل منهجي للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

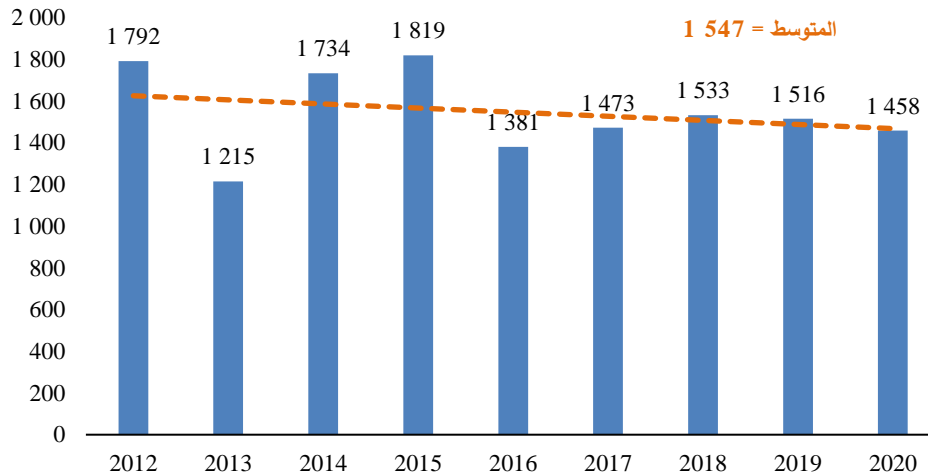
باء - الحوادث الأمنية التي تمس نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن⁽⁷⁾

1 - الأنواع الرئيسية من الحوادث وأثرها على موظفي الأمم المتحدة

13 - على وجه الإجمال، تضرر من الحوادث المتعلقة بالسلامة والأمن 1 458 موظفاً من موظفي الأمم المتحدة في عام 2020، مقارنة بما مجموعه 1 516 موظفاً في عام 2019، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 3,8 في المائة وانخفاضاً عن متوسط عدد الموظفين المتضررين بين عامي 2012 و 2020 (1 547 موظفاً) (انظر الشكل الأول). وفي النصف الأول من عام 2021، تضرر من الحوادث المتعلقة بالسلامة والأمن 759 موظفاً من موظفي الأمم المتحدة مقارنة بـ 646 موظفاً في النصف الأول من عام 2020.

الشكل الأول

موظفو الأمم المتحدة المتضررون من الحوادث المتعلقة بالسلامة والأمن



14 - وفي عام 2020، لقي أربعة من موظفي الأمم المتحدة حتفهم نتيجة لأعمال العنف، وثلاثة نتيجة لأعمال إجرامية، وموظف واحد نتيجة نزاع مسلح (انظر الشكل الثالث والمرفق الثالث). ومن بين الوفيات الناجمة عن العنف في عام 2020، لم تسجل أي وفيات تعزى إلى الإرهاب في صفوف موظفي الأمم المتحدة (انظر الشكل الثالث). ووقعت هذه الخسائر البشرية في أفغانستان وجمهورية أفريقيا الوسطى

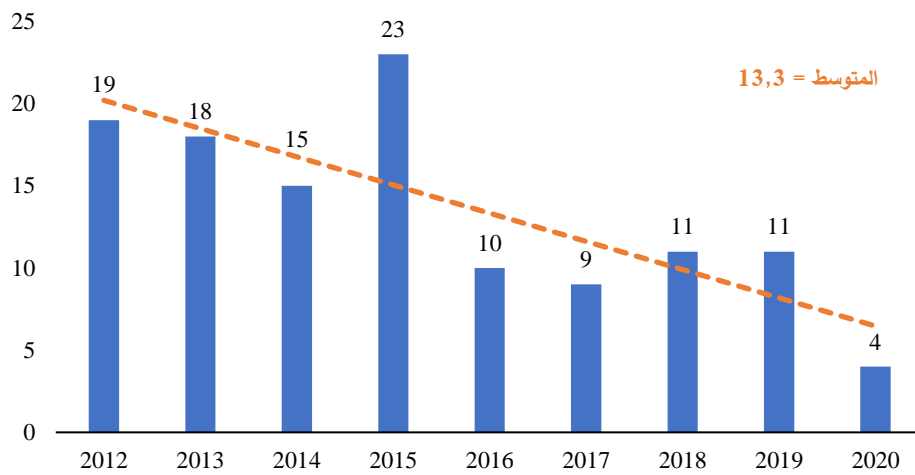
(6) متاح على الرابط التالي: https://extranet.who.int/ssa/LeftMenu/Index.aspx?utm_source=Stopping%20attacks%20on%20health%20care%20our%20work

(7) يتألف نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن من جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى التي وقعت على مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة بشأن إدارة الأمن.

والسودان وميانمار. وإن الانخفاض في عدد الوفيات الناجمة عن العنف (انظر الشكل الثاني) يعزى جزئياً إلى القيود المفروضة على السفر وتدابير الحجر الصحي المتخذة في جميع أنحاء العالم تصدياً لجائحة كوفيد-19. وفي الأشهر الستة الأولى من عام 2021، لقي ثلاثة من موظفي الأمم المتحدة حتفهم، جميعهم بسبب العنف المرتبط بالجريمة، وهو ما يمثل عدداً أكبر من العدد المسجل في الأشهر الستة الأولى من عام 2020 (حالتا وفاة). ووقعت تلك الخسائر في الأرواح في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومالي وهايتي. ويشير ذلك إلى وجود اتجاه ثابت تُنسب فيه إلى الحوادث المتصلة بالجريمة غالبية الخسائر في الأرواح في صفوف موظفي الأمم المتحدة على مدى السنوات الثماني الماضية.

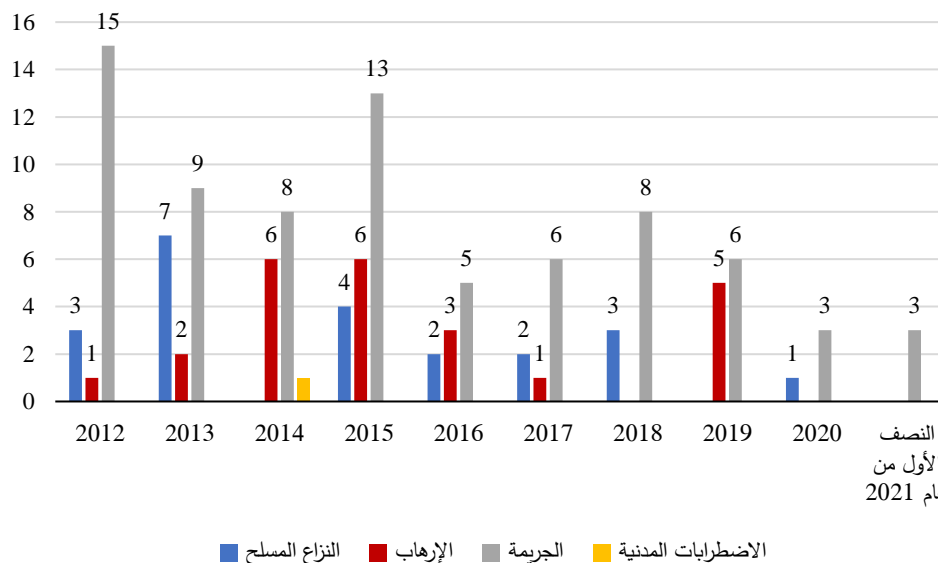
الشكل الثاني

موظفو الأمم المتحدة الذين لقوا حتفهم بسبب العنف



الشكل الثالث

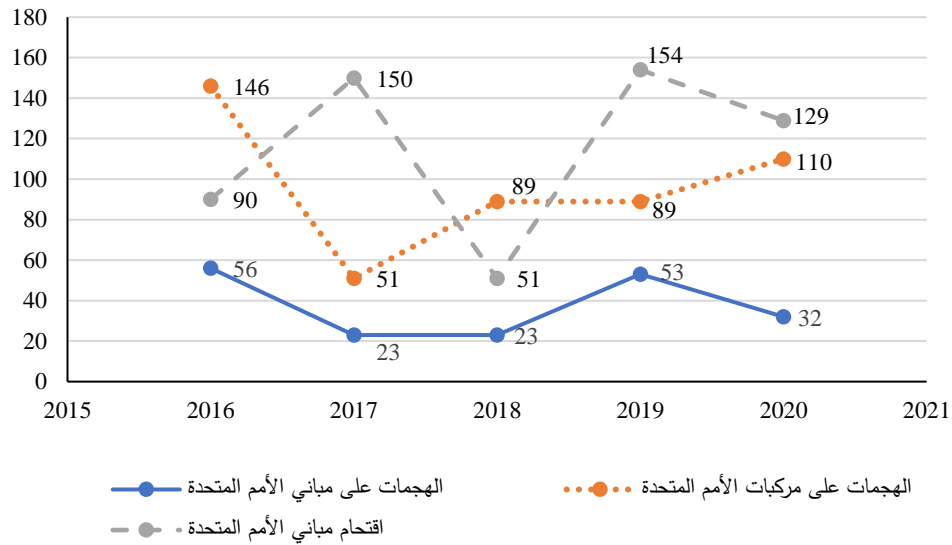
موظفو الأمم المتحدة الذين لقوا حتفهم بسبب العنف، حسب فئة الخطر



15 - وفي عام 2020، سُجل 32 هجوماً مباشراً على مباني الأمم المتحدة، و 110 هجمات على مركبات الأمم المتحدة و 129 عملية اقتحام لمباني الأمم المتحدة، حيث بلغ مجموع الحوادث 271 حادثاً (انظر المرفق الرابع). ووقعت معظم الهجمات في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان ومالي. وتشير التقارير إلى فقدان أو تضرر ثمان مركبات رسمية تابعة للأمم المتحدة نتيجة لهذه الهجمات في عام 2020. وخلال الأشهر الستة الأولى من عام 2021، سُجل 13 هجوماً مباشراً على مباني الأمم المتحدة، و 54 هجوماً على مركبات تابعة للأمم المتحدة و 46 عملية اقتحام لمباني الأمم المتحدة، حيث بلغ مجموع الحوادث 113 حادثاً. ونتيجة لتلك الهجمات، فُقدت أو تضررت تسع مركبات رسمية تابعة للأمم المتحدة.

الشكل الرابع

الهجمات على مباني الأمم المتحدة والمركبات الرسمية التابعة للأمم المتحدة

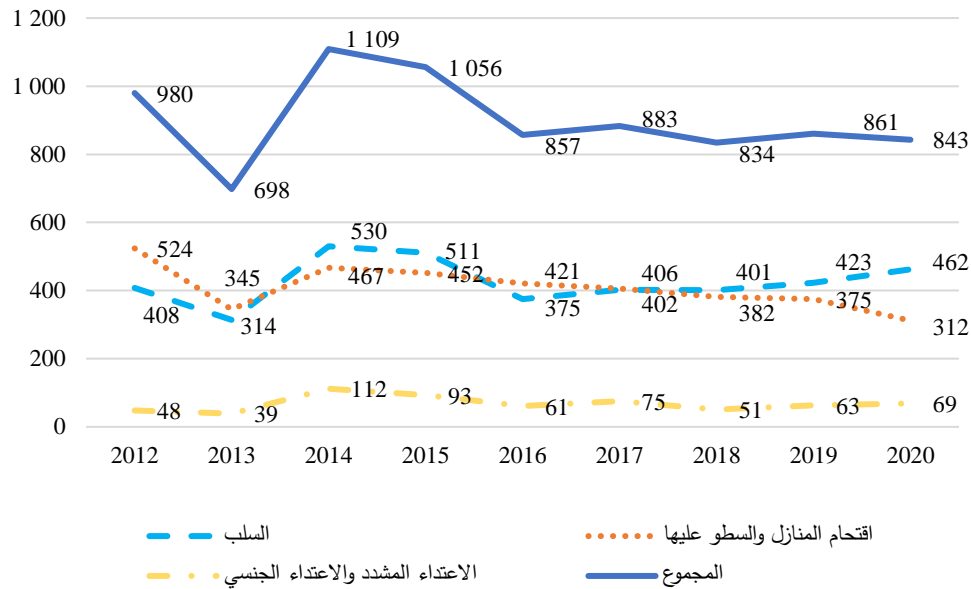


الجريمة

16 - من بين 1 458 من موظفي الأمم المتحدة المتضررين من الحوادث المتعلقة بالسلامة والأمن في عام 2020، كان 843 موظفاً (58 في المائة) ضحايا الجرائم، بما في ذلك أعمال السلب، وعمليات اقتحام المنازل، وأعمال السطو، والاعتداء المشدد والاعتداء الجنسي (انظر الشكل الخامس والمرفق الثالث)، أي بانخفاض طفيف مقارنة بـ 861 في عام 2019. ومن بين موظفي الأمم المتحدة المتضررين من الجريمة خلال عام 2020، كان 554 موظفاً (66 في المائة) من الموظفين المعيّنين محلياً و 289 موظفاً من الموظفين المعيّنين دولياً.

الشكل الخامس

موظفو الأمم المتحدة الذين تضرروا من الجرائم، حسب الفئة

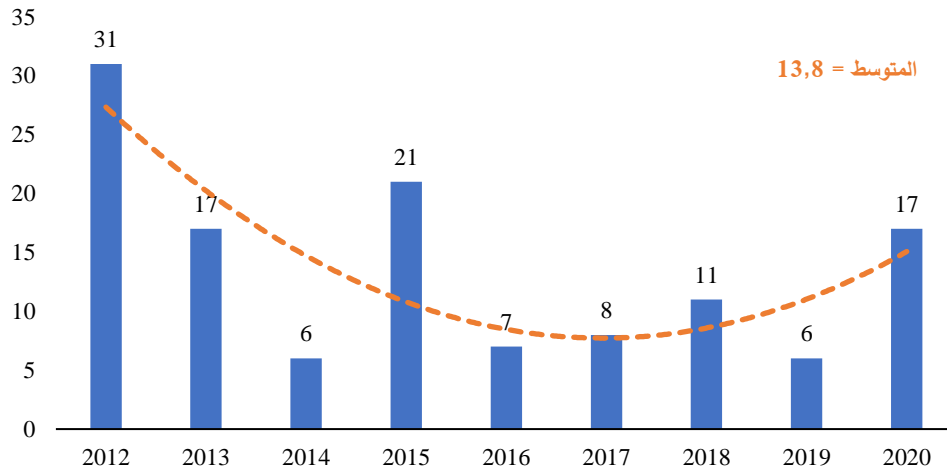


حوادث الاختطاف

17 - اختُطف سبعة عشر موظفا من موظفي الأمم المتحدة (15 رجلاً وامرأتان) في عام 2020 (انظر الشكل السادس والمرفق الثالث)، وهو ما يمثل زيادة كبيرة مقارنة بستة موظفين مختطفين في عام 2019. ومن بين 17 حادث اختطاف، تحول حادث واحد إلى حالة أخذ رهينة عندما قدم محتجزو الرهينة مطالبهم كشرط للإفراج عن الرهينة. وخلال الأشهر الستة الأولى من عام 2021، اختُطف سبعة من موظفي الأمم المتحدة (ستة رجال وامرأة واحدة)، وتحولت أربعة من حوادث الاختطاف إلى حالات أخذ رهائن. وكان عدد المختطفين في 2020 أعلى من المتوسط البالغ 13,8 المسجل خلال الفترة 2012-2020. وبالنسبة إلى عام 2020، وقعت غالبية حوادث الاختطاف في أفغانستان وجنوب السودان ونيجيريا. ففي نيجيريا، اختُطف موظف معين محليا تابع لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واحتُجز لمدة ستة أشهر تقريباً قبل الإفراج عنه. وحدث ذلك ضمن سلسلة من حوادث أخذ الرهائن استهدفت سائر موظفي الأمم المتحدة والعاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية. وخلال الحادث، تمكنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من إيفاد اثنين من أخصائيي الأمن إلى نيجيريا لدعم الجهود الرامية إلى تأمين الإفراج عن الرهائن، وذلك على الرغم من القيود المفروضة على السفر بسبب جائحة كوفيد-19 ومتطلبات الحجر الصحي.

الشكل السادس

حوادث اختطاف موظفي الأمم المتحدة



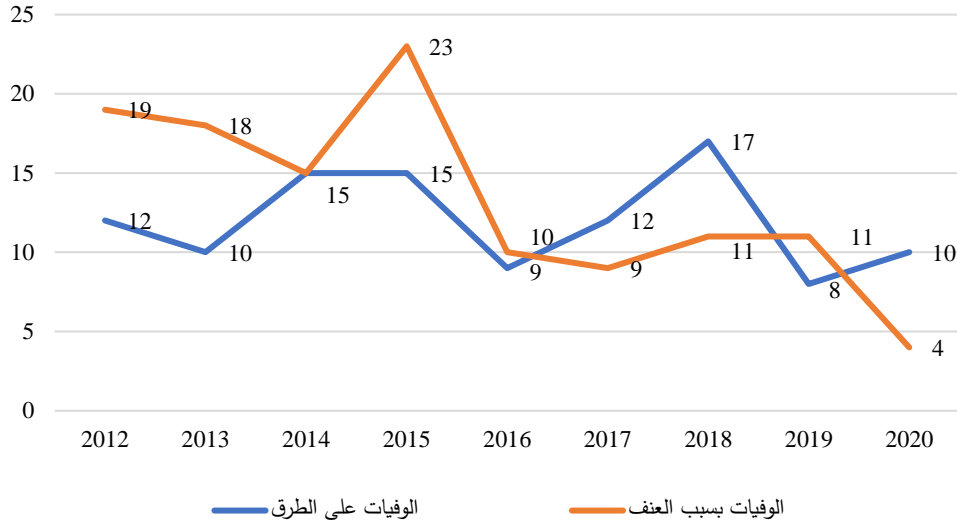
الحوادث المتعلقة بالسلامة وحوادث الطرق

18 - شهدت الفترة المشمولة بالتقرير انخفاضاً في عدد الوفيات المتصلة بالحوادث المتعلقة بالسلامة. ففي عام 2020، لقي 14 من موظفي الأمم المتحدة حتفهم نتيجة حوادث تتعلق بالسلامة مقارنة بـ 33 موظفاً في عام 2019. وفي عام 2020، ارتفع عدد وفيات الموظفين الناجمة عن حوادث الطرق بشكل طفيف ولكنه ظل أقل من عدد الوفيات المسجل في السنوات السابقة. وفي الأشهر الستة الأولى من عام 2021، لقي سبعة من موظفي الأمم المتحدة حتفهم نتيجة حوادث تتعلق بالسلامة، بمن فيهم خمسة موظفين لقوا حتفهم بسبب حوادث الطرق. وفي عام 2020، أصيب 89 موظفاً نتيجة حوادث تتعلق بالسلامة مقارنة بـ 100 موظف في عام 2019.

19 - وفي عام 2020، لقي 29 موظفاً من غير موظفي الأمم المتحدة حتفهم بسبب حوادث الطرق التي تعرضت لها مركبات تابعة للأمم المتحدة، مقارنة بـ 11 في عام 2019. وأصيب ما مجموعه 129 موظفاً من غير موظفي الأمم المتحدة بجروح بسبب حوادث الطرق التي تعرضت لها مركبات تابعة للأمم المتحدة، مقارنة بـ 85 في عام 2019. وفي النصف الأول من عام 2021، لقي 14 موظفاً من غير موظفي الأمم المتحدة حتفهم وأصيب 86 بسبب حوادث الطرق التي تعرضت لها مركبات تابعة للأمم المتحدة، مقارنة بـ 16 موظفاً لقوا حتفهم و 59 أصيبوا في النصف الأول من عام 2020.

الشكل السابع

موظفو الأمم المتحدة الذين لقوا حتفهم بسبب حوادث تتعلق بالسلامة على الطرق مقارنة بالموظفين الذين لقوا حتفهم بسبب العنف



التخويف والمضايقة

20 - أبلغ عن 307 من حوادث تخويف ومضايقة موظفي الأمم المتحدة في عام 2020، وهو ما مثل انخفاضاً عن عدد 327 المبلغ عنه في عام 2019. وفي النصف الأول من عام 2021، أبلغ 168 من موظفي الأمم المتحدة عن حالات تخويف ومضايقة. وفي عام 2020، كان ما عدده 63 حادثاً من الحوادث التي تعرض لها موظفو الأمم المتحدة يعزى إلى جائحة كوفيد-19، بما في ذلك 61 حادث تخويف ومضايقة، وحالة اختطاف واحدة، وحادث مسلح أدى إلى وفاة الموظف. وكانت الدوافع الرئيسية لحوادث التخويف والمضايقة في الربع الأول من عام 2020 إشاعة المعلومات المضللة ومشاعر كراهية الأجانب المعادية لموظفي الأمم المتحدة بسبب مخاوف من نقشي الفيروس، في حين أن السبب الرئيسي لحوادث التخويف والمضايقة في أواخر عام 2020 كان أساساً الشعور بالإحباط الذي أعرب عنه المستفيدون من جراء القيود المفروضة بسبب الجائحة.

اعتقال واحتجاز موظفي الأمم المتحدة

21 - في عام 2020، اعتقلت السلطات الوطنية أو احتجزت 84 من موظفي الأمم المتحدة، مقارنة بـ 86 في عام 2019. واعتقل موظفو الأمم المتحدة بتهمة تتعلق بانتهاكات القوانين الوطنية. وفي 10 حالات، لم تقدم السلطات الوطنية أسباباً للاعتقالات. وفي الأشهر الستة الأولى من عام 2021، اعتقل أو احتجز 54 موظفاً. وفي 1 تموز/يوليه 2021، كان 16 من موظفي الأمم المتحدة لا يزالون رهن الاحتجاز.

الحوادث الأمنية المتصلة بنوع الجنس

22 - في عام 2020، مثلت موظفات الأمم المتحدة 40,3 في المائة من الموظفين المتضررين من الحوادث المتعلقة بالسلامة والأمن. وانخفض عدد حالات الاعتداء الجنسي على موظفات الأمم المتحدة المبلغ عنها في عام 2020 إلى 7 حالات، من 12 حالة في عام 2019. وذلك الرقم هو دون متوسط الحالات المبلغ عنها سنوياً خلال الفترة ما بين عامي 2013 و 2020، والبالغ 12,3 حالة. وفي الأشهر الستة الأولى من عام 2021، لم يُبلغ عن أي حالة اعتداء جنسي. وجميع موظفي الأمم المتحدة الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي في عام 2020 كانوا من النساء.

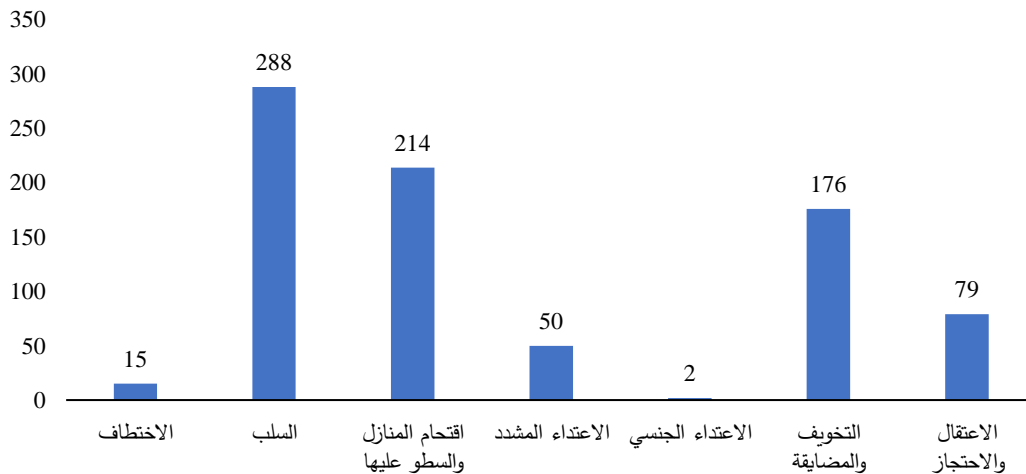
2 - أمن الموظفين المعيّنين محلياً

23 - في عام 2020، مثل الموظفون المعيّنون محلياً حوالي 68 في المائة من موظفي الأمم المتحدة المتضررين من الحوادث المتعلقة بالسلامة والأمن (990 من 1 458 حادثاً). وجميع الموظفين السبعة الذين لحقوا حتفهم نتيجة لأعمال العنف في عام 2020 (في أفغانستان وجمهورية أفريقيا الوسطى والسودان وميانمار) وفي النصف الأول من عام 2021 (جمهورية الكونغو الديمقراطية ومالي وهايتي) كانوا من الموظفين المعيّنين محلياً. وتعرض الموظفون المعيّنون محلياً من حيث الأعداد المطلقة أكثر من الموظفين المعيّنين دولياً للحوادث الأمنية التي أسفرت عن وفيات وإصابات نتيجة لأعمال العنف، ووفيات وإصابات ناجمة عن الحوادث المتعلقة بالسلامة، والاختطاف، والسلب، واقتحام المنازل والسطو عليها، والاعتداء المشدد، والتخويف والمضايقة، والاعتقال والاحتجاز (انظر الشكل الثامن والمرفق الثالث). وتعرض الموظفون الدوليون بدرجة كبيرة، من حيث الأعداد المطلقة، للاعتداء الجنسي.

24 - وفي أعقاب إصدار سياسة الأمم المتحدة لإدارة الأمن فيما يتعلق بأمن الموظفين المعيّنين محلياً في عام 2019، بذلت إدارة شؤون السلامة والأمن مزيداً من الجهود لزيادة الوعي بتوجيهات السياسات الأمنية وتدابير حماية الموظفين المعيّنين محلياً، بما في ذلك الانتقال إلى أماكن أخرى في حالات الأزمات.

الشكل الثامن

الحوادث التي تضرر منها الموظفون المعيّنون محلياً، 2020

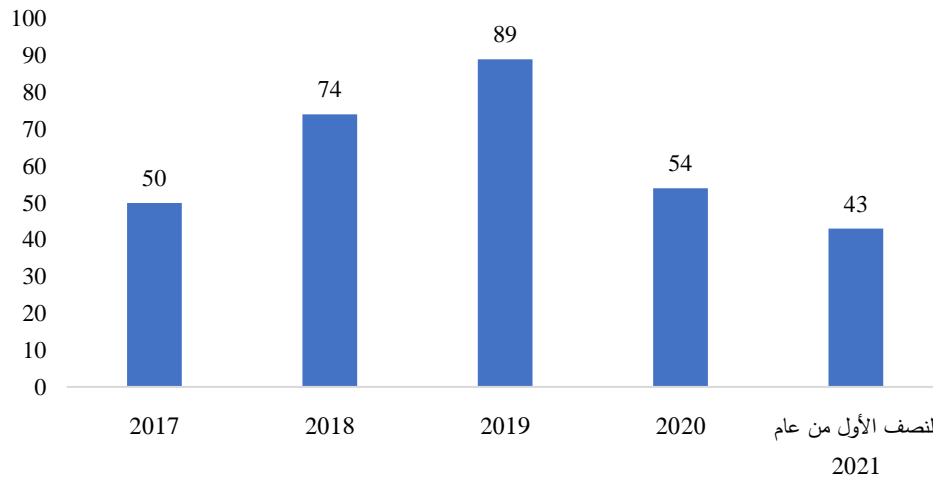


3 - أثر البيئة الأمنية العالمية على برامج الأمم المتحدة

25 - استمر تنفيذ برامج الأمم المتحدة وسط تدهور الأوضاع الأمنية وموجات جائحة كوفيد-19، وهو ما أتاحه تطبيق نهج فعال لإدارة المخاطر الأمنية يدعم الأمم المتحدة في النظر في كيفية العمل في حالات انعدام الأمن. وفي كثير من الحالات، تمثل أحد التدابير التخفيفية الرئيسية المحددة في نشر خبراء أمن إضافيين. وبالتالي، أجرت إدارة شؤون السلامة والأمن 54 عملية نشر تعزيزات من موظفي الأمن في عام 2020 و 43 عملية نشر تعزيزات في النصف الأول من عام 2021 (انظر الشكل التاسع والمرفق الثالث) في إثيوبيا وبوركينا فاسو والكاميرون وموزامبيق ونيجيريا واليمن. إلا أن القيود المفروضة على السفر بسبب الجائحة أدت إلى انخفاض بنسبة 40 في المائة في عمليات نشر التعزيزات من أخصائيي الأمن التابعين للأمم المتحدة في عام 2020، مقارنة بعام 2019. إلا أن تخفيف القيود المفروضة على السفر بسبب جائحة كوفيد-19 أدى إلى زيادة عدد موظفي الأمن الذين تم نشرهم في الأشهر الستة الأولى من عام 2021، حيث وصل إلى 80 في المائة من العدد المسجل في عام 2020. وبوجه أعم، تلقت الإدارة نداءات مستمرة من الجهات الفاعلة التابعة للأمم المتحدة والعاملة في مجال تقديم المساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ المعقدة، بما شمل منطقة تيغراي في إثيوبيا وموزامبيق، ليس فقط لنشر موظفي أمن، بل أيضا للقيام بذلك بشكل أسرع مع إيلاء اهتمام أكبر لمواصفاتهم ومدى ملائمتهم لسياق بعينه، بما شمل نشر المزيد من النساء والمزيد من المحللين، مما أدى إلى إعادة تقييم نهج الاستجابة الأمنية في حالات الطوارئ.

الشكل التاسع

نشر التعزيزات من أخصائيي الأمن التابعين للأمم المتحدة، 2017-2021



26 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أتاحت إدارة شؤون السلامة والأمن تنفيذ عمليات إنسانية تابعة للأمم المتحدة تتسم بأهمية بالغة في عدة أجزاء من العالم، بما شمل توفير الدعم لبعثات في بوركينا فاسو، وتركيا، والجمهورية العربية السورية، والصومال، ونيجيريا. وفي عام 2020، دعمت الإدارة ما لا يقل عن 61 بعثة ميدانية في مناطق شديدة الخطورة لإتاحة تنفيذ برامج الأمم المتحدة الحيوية في تلك المناطق، بما في ذلك 34 بعثة في اليمن، و 24 في الصومال، و 3 في الجمهورية العربية السورية.

27 - وواصلت الأمم المتحدة تكييف أسلوب عملياتها من أجل مواصلة تنفيذ العمليات الإنسانية في خضم جائحة كوفيد-19 وفي بيئة عمل صعبة. فعلى سبيل المثال، قامت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الفترة ما بين آذار/مارس وتموز/يوليه 2020 بتنفيذ خطط لاستمرارية تصريف الأعمال تتطوي على وسائل اتصال بديلة وخطوط للاتصال المباشر من أجل الحفاظ على خدمات الدعم الأمني وتقديم المشورة للأشخاص المشمولين باختصاص المفوضية.

جيم - الحوادث الأمنية التي تضرر منها موظفو المنظمات غير الحكومية العاملون في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وغيرهم من الموظفين

28 - يعمل موظفو المنظمات غير الحكومية العاملون في مجال تقديم المساعدة الإنسانية والموظفون المحليون التابعون لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) وحفظه السلام جنباً إلى جنب مع موظفي الأمم المتحدة في أكثر البيئات الأمنية تعقيداً. وعلى الرغم من ازدياد حوادث اختطاف موظفي الأمم المتحدة في الفترة ما بين عامي 2019 و 2020، فإن العدد الإجمالي للحوادث المتعلقة بالسلامة والأمن أخذ في التناقص سنوياً. وهذا الاتجاه هو عكس الاتجاه المسجل بالنسبة إلى الشركاء المنفذين غير الحكوميين الذين شهدوا زيادة في حوادث الاختطاف والوفيات على مدى السنوات الثلاث الماضية.

1 - أثر التهديدات الأمنية على موظفي المنظمات غير الحكومية العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية

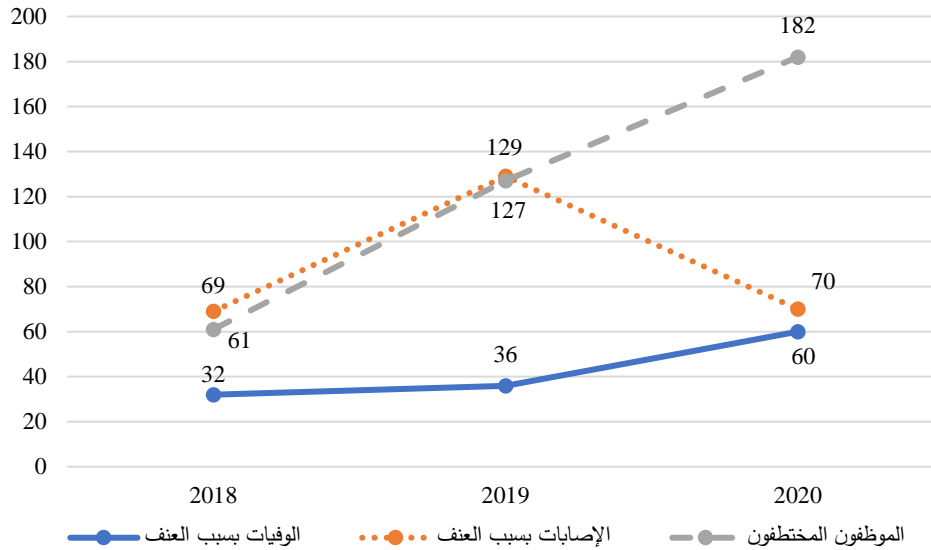
29 - ارتفع عدد الحوادث الخطيرة التي تضرر منها العاملون في مجال تقديم المساعدة الإنسانية التابعون لشركاء الأمم المتحدة المنفذين من 567 في عام 2019 إلى 578 في عام 2020. وقُتل 60 من العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية التابعين لمنظمات غير حكومية والذي يعملون بتعاون وثيق مع الأمم المتحدة، مقارنة بـ 36 في عام 2019، وأصيب 70، مقارنة بـ 129 في عام 2019 نتيجة لأعمال العنف، واختُطف 182 موظفاً، مقارنة بـ 127 في عام 2019 (انظر الشكل العاشر والمرفق الرابع).

30 - وفي الأشهر الستة الأولى من عام 2021، أبلغ عن 382 حادثاً أمنياً تضرر منها موظفو المنظمات غير الحكومية العاملون في مجال تقديم المساعدة الإنسانية: قتل 41 موظفاً وأصيب 68 موظفاً نتيجة لأعمال العنف، واختُطف 126 موظفاً، ووقع 17 هجوماً مسلحاً على المباني، و 39 اقتحاماً للمباني، و 91 هجوماً مسلحاً على المركبات.

31 - وعلى غرار السنوات السابقة، قامت المنظمات غير الحكومية والشركاء المنفذون بإطلاع إدارة شؤون السلامة والأمن طوعاً على التقارير المتعلقة بالحوادث الأمنية. ومن المرجح أن تكون البيانات غير كاملة ويتعذر التحقق منها أو مقارنتها بقواعد البيانات الأخرى القائمة التي تُستخدم فيها مصطلحات مختلفة بخصوص الحوادث المتعلقة بالسلامة والأمن ومنهجية جمع البيانات.

الشكل العاشر

الحوادث الأمنية التي تضرر منها موظفو الشركاء المنفذين غير الحكوميين، وفقاً للتقارير الواردة إلى إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن



2 - الحوادث الأمنية التي تضرر منها الموظفون المحليون التابعون لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)⁽⁸⁾

32 - توظف وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) حوالي 32 000 موظف في خمسة من ميادين العمليات، وتقدم مجموعة من المساعدات الإنسانية إلى حوالي 5,7 ملايين لاجئ فلسطيني⁽⁹⁾. وفي عام 2020، توفي موظف محلي واحد تابع للأونروا نتيجة عمل من أعمال العنف، في حين لم تسفر أي من الحوادث المتعلقة بالسلامة عن وفيات. وعلى سبيل المقارنة، لم تُسجل أي وفيات في صفوف الموظفين المحليين في عام 2019. وأصيب 28 من الموظفين المحليين نتيجة لأعمال العنف في عام 2020، بينما أصيب 14 نتيجة للحوادث المتعلقة بالسلامة. وتعرض 43 من الموظفين المحليين لاعتداءات أثناء اضطلاعهم بمهامهم، وتعرض 49 آخرين للتخويف والمضايقة. ولم يبلغ عن أي حوادث اختطاف للموظفين أو اعتداءات جنسية عليهم في عام 2020، بينما أبلغت الأونروا عن حادثتي سلب تعرض لهما اثنان من الموظفين المحليين. وفي عام 2020، أبلغ عن تعرض 149 من الموظفين المحليين (123 رجلاً و 26 امرأة) لحوادث تتعلق بالسلامة والأمن. وهو ما يمثل زيادة قدرها 48 موظفاً من الموظفين المحليين التابعين للأونروا الذين تضرروا من حوادث تتعلق بالسلامة والأمن مقارنة بعام 2020، ويعزى ذلك أساساً إلى زيادة في الاعتداءات والإصابات الناجمة عن أعمال العنف والحوادث المتعلقة بالسلامة.

(8) الموظفون المحليون التابعون لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) غير مشمولين بنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن.

(9) تستند بيانات الأونروا إلى الحوادث الأمنية المبلغ عنها والمسجلة في نظام الأونروا لإدارة المعلومات الأمنية.

3 - مقارنة مع حفظه السلام⁽¹⁰⁾

33 - في حين انخفض عدد الوفيات في صفوف حفظه السلام النظاميين نتيجة الأعمال الكيدية إلى 12 في عام 2020، مقارنة بـ 23 في عام 2019، سُجلت 15 حالة وفاة في صفوف حفظه السلام النظاميين بسبب الأعمال الكيدية خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2021. وكانت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي الأكثر تضرراً حيث سُجل فيها أكبر عدد من الوفيات للفرد بسبب الأعمال الكيدية. وتتشأ التهديدات الأمنية الرئيسية في بيئات حفظ السلام عن الجماعات المسلحة والمتطرفين العنيفين وعصابات الجريمة المنظمة. وعلى نطاق 12 عملية من عمليات حفظ السلام، تستهدف الجهات الفاعلة المعادية حفظه السلام النظاميين بشكل متزايد عن طريق شن هجمات تُستخدم فيها نيران المدفعية ومدافع الهاون والصواريخ ونيران الأسلحة الصغيرة ومختلف أنواع الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والهجمات المعقدة. وتعمل إدارة عمليات السلام على تحسين سلامة وأمن حفظه السلام من خلال التعجيل بتنفيذ خطة العمل لتحسين أمن حفظه السلام ومبادرة العمل من أجل حفظ السلام⁽¹¹⁾.

ثالثاً - تعزيز نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن

34 - يتعين على نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، الذي تتولى إدارة شؤون السلامة والأمن قيادته وتنسيقه، أن يتكيف باستمرار مع التحديات المصادفة في العمل في بيئة أمنية شديدة التعقيد والتقلب. ويرد أدناه وصف للجهود التعاونية.

ألف - تعزيز قدرة صانعي القرارات المتعلقة بالأمن على إدارة المخاطر الأمنية

35 - استجابة للقيود المفروضة بسبب جائحة كوفيد-19، عدلت إدارة شؤون السلامة والأمن نهجها العملياتية وأساليب عملها بغية تعظيم استخدام التكنولوجيا لضمان استمرارية تصريف الأعمال ومواصلة تقديم الدعم لصانعي القرارات المتعلقة بالأمن على المستوى الميداني. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدمت الإدارة تدريباً أمنياً إلزامياً عبر الإنترنت إلى 104 من المسؤولين المكلفين والمسؤولين المكلفين بالنيابة. ونظمت الإدارة جلسيتين افتراضيتين من جلسات الإحاطة الخاصة لفائدة المسؤولين المكلفين وأخصائيي الأمن بشأن التطورات المستجدة في أفغانستان وميانمار، وتدريباً على إدارة الأزمات عبر الإنترنت، بما في ذلك التخطيط لإدارة حوادث الإصابات الجماعية، وإجلاء أفراد الأسر المستحقين المشمولين بنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، وإدارة الأزمات أثناء الكوارث الطبيعية. وأجرت الإدارة تمارين محاكاة، شملت سيناريوهات معقدة لكابل ومناطق أخرى في أفغانستان.

36 - وتقدم إدارة شؤون السلامة والأمن المشورة في تحديد المناطق التي تنطوي على مخاطر أمنية عالية وتتطلب تقييمات للأهمية الحيوية للبرامج. وبالإضافة إلى المعايير والاعتبارات الأمنية، فإن إطار الأهمية الحيوية للبرامج على نطاق منظومة الأمم المتحدة ينطبق على البلدان التي تشهد بيئات متقلبة. وخلال الفترة

(10) لأغراض هذا التقرير، إن حفظه السلام هم أفراد الوحدات العسكرية ووحدات الشرطة المشكلة. وليسوا مشمولين بنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن.

(11) انظر الأمم المتحدة، إدارة عمليات السلام، "أولويات مبادرة العمل من أجل حفظ السلام للفترة 2021-2023". متاحة على الرابط التالي: https://peacekeeping.un.org/sites/default/files/a4p_background_paper.pdf.

المشمولة بالتقرير، أجرت الأمم المتحدة تقييمات كاملة للأهمية الحيوية للبرامج في بوركينا فاسو ومصر وموزامبيق وميانمار وهايتي. وأثناء جائحة كوفيد-19، أصبح تقييم الأهمية الحيوية للبرامج أداة لدعم استمرارية تصريف الأعمال في المنظمة وتحديد أولويات البرامج الحيوية في الميدان.

باء - تعزيز استراتيجيات إدارة المخاطر الأمنية

1 - تحديث إطار سياسات السلامة والأمن

37 - تواصل الشبكة المشتركة بين الوكالات لإدارة المسائل الأمنية تعزيز إطار السياسات الأمنية على نطاق المنظومة وتواصل انخراطها في مسائل إدارة الأمن على المستويين الاستراتيجي والتقني. وقد تضاعف عدد الاجتماعات التي عقدتها الشبكة، بما في ذلك الجلسات المخصصة، للتكيف مع المسائل الأمنية الناشئة والقيود المفروضة على السفر، حيث عقدت جميع الاجتماعات بشكل افتراضي. وفي كانون الثاني/يناير 2021، بدأت الشبكة العمل على الاتصالات الاستراتيجية دعماً للتوعية الأمنية، وعززت اهتمامها بالتدريب الأمني من خلال إنشاء فريق عامل دائم معني بالتنسيق، ووضعت إرشادات جديدة بشأن الاتصالات الأمنية والتوجيه التقني لدعم إدارة البيانات. ويتواصل الاضطلاع باستعراض تنفيذ نظام الإبلاغ عن الحوادث الأمنية وبعملية إدارة المخاطر الأمنية. وتجري الشبكة استعراضاً تقنياً متجدداً لتوجيهات نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن من أجل ضمان أن تظل السياسات والمبادئ التوجيهية ملائمة وفعالة؛ وأنجزت استعراض أربع سياسات في عام 2021 بالتشاور مع الفريق المرجعي الميداني الذي أنشأته إدارة شؤون السلامة والأمن. ونقحت الشبكة إطار المساءلة، وهو عبارة عن سياسة عامة أساسية على نطاق المنظومة تحدد مسؤوليات الجهات الفاعلة الرئيسية في إطار نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن. وبغية ضمان تكيف نظم الاتصالات الأمنية مع التطورات في مجال الاتصالات، عززت الشبكة دعمها لخدمة معايير أمن الاتصالات، المعروفة باسم TESS+، والتي تقدم دعماً مكثفاً للعمليات الميدانية.

2 - الإدارة الفعالة للمخاطر

38 - تقوم إدارة شؤون السلامة والأمن بتيسير عمل الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها والمجتمع المدني من خلال ضمان الحماية الكاملة غير المنقطعة لمقر الأمم المتحدة والمناسبات الخاصة التي تُقام خارج مباني الأمم المتحدة.

39 - وفي أعقاب الانفجار الذي وقع في 4 آب/أغسطس 2020 في مرفأ بيروت، قدمت إدارة شؤون السلامة والأمن تقييمات بشأن ثمانية مواقع لكيانات الأمم المتحدة في بيروت، بما في ذلك برنامج الأغذية العالمي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، لضمان إمكانية عودة الموظفين بأمان إلى العمل. وفي نيجيريا، قدمت الإدارة تقييمات لمدى الحصانة ضد التفجيرات والتوصيات ذات الصلة بشأن أربعة من مراكز العمل الإنساني في أبوجا وبانكي ومايدوغوري ونغالا بعد وقوع عدة حوادث متطرفة عنيفة في تلك المناطق.

3 - التدريب الأمني

40 - ركزت إدارة شؤون السلامة والأمن ونظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن على استراتيجية شاملة لتحديد الأولويات المتعلقة بالاحتياجات والمتطلبات والمعايير والشراكات في مجال التدريب من خلال تحسين التنسيق والحوكمة. وبغية تعزيز استمرار التميز العملياتي، أعادت الإدارة تنظيم ما لديها من قدرات وما تمارسه من رقابة في مجال التدريب لضمان أن يتكيف التدريب مع الاحتياجات المتطورة للقوة العاملة الأمنية المتكاملة ونظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن. ووضعت الإدارة خارطة طريق تحدد الإجراءات اللازمة لزيادة الشفافية وتحسين عملية اتخاذ القرار بشأن التدريب الأمني وأنشأت آلية لتحديد أولويات التدريب الأمني وإدارته في عام 2020 من أجل تحديد أولويات التدريب والاحتياجات من الموارد ذات الصلة. وتمشيا مع الخطة الاستراتيجية للإدارة، تُبذل جهود حاليا للانتهاء من وضع مسار توجيهي للقوة العاملة الأمنية المتكاملة بحيث تضم موظفين جدد من ذوي المواصفات والخلفيات المتنوعة ومن أجل تعزيز زيادة الاتساق في اتباع سياسات الأمم المتحدة وإجراءاتها الأمنية في جميع مراكز العمل.

41 - وتمثل أحد مجالات التركيز في تعزيز قدرات جميع موظفي الأمم المتحدة في مجال إدارة الأمن. وفي 30 حزيران/يونيه 2021، كان 500 000 موظف من موظفي الأمم المتحدة وشركائها قد أكملوا الدورة التدريبية الإلكترونية بشأن الوعي الأمني، التي أطلقت في عام 2018 لتشجيع توسيع نطاق التوعية الأمنية. وفي آذار/مارس 2020، تسببت جائحة كوفيد-19 بتعليق تنفيذ برنامج التدريب على نهج الأمن والسلامة في البيئات الميدانية وبرنامج تدريب المسعفين، وهما عبارة عن دورات تدريبية حضورية تركز على اكتساب المهارات التقنية والعملية. واستأنفت إدارة شؤون السلامة والأمن التدريب ببطء حيثما تم اتخاذ التدابير المناسبة في مجال السلامة.

42 - وإن توقف عملية توفير التدريب الحضوري بسبب جائحة كوفيد-19 أتاح زيادة التركيز على تحديث معايير التدريب وفقا للسياق الأمني المتطور وضمان المواءمة مع أفضل الممارسات الدولية. وفي 30 حزيران/يونيه 2021، كانت المنظمات المشمولة بنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن والتي توفر برنامج التدريب على نهج السلامة والأمن في البيئات الميدانية قد استخدمت وحدات التدريب الأساسية المحدثة التي تركز على التوعية بالأمني الشخصي والنهج التي محورها الإنسان.

43 - وفي بيئة أمنية سريعة التطور، تعد القدرة على توفير تقييمات لنوعية التهديدات الأمنية وتقديم تحليل للمخاطر أمرا أساسيا لأخصائيي الأمن بغية دعم صانعي القرار. وفي شباط/فبراير 2020، أجرت إدارة شؤون السلامة والأمن دورة تدريبية على عملية التحليل الأمني وممارساته، حيث حصل على شهادات 24 خريجاً من مختلف وكالات الأمم المتحدة. وعلى الرغم من القيود المفروضة على السفر، عقدت الإدارة بنجاح 38 حلقة عمل عبر الإنترنت بشأن عملية التحليل الأمني وممارساته و 152 حلقة دراسية شبكية عن المعلومات المتعلقة بالتهديدات الأمنية لفائدة أخصائيي الأمن والشركاء الخارجيين.

4 - الاستجابة النفسية الاجتماعية للحوادث الخطيرة

44 - نسقت إدارة شؤون السلامة والأمن، بالتعاون مع مستشارين من كيانات الأمم المتحدة الأخرى، استجابة متزايدة للحوادث الخطيرة على الصعيد العالمي، وعملت على تعزيز التأهب لحالات الطوارئ. وشمل ذلك توفير مستشارين لدعم الموظفين خلال مختلف الحوادث الخطيرة، بما في ذلك الهجمات المتطرفة العنيفة في الصومال ومالي ونيجيريا؛ والاضطرابات السياسية في إثيوبيا وجمهورية إفريقيا الوسطى

والكاميرون وميانمار؛ والكوارث الطبيعية، مثل الإعصار الذي ضرب موزامبيق والثوران البركاني في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ والانفجار في مرفأ بيروت؛ واحتجاز موظفين في إثيوبيا؛ وحادث أخذ رهينة في نيجيريا. وعقدت الإدارة 20 543 جلسة لتقديم المشورة بشأن الحوادث الخطيرة (مقارنة بـ 10 889 في الفترة المشمولة بالتقرير السابق) مع موظفي الأمم المتحدة المتضررين ومعاليتهم وقدمت المشورة التقنية إلى 1 641 مديراً في منظومة الأمم المتحدة. وازداد الطلب على الخدمات النفسية الاجتماعية وتقديمها زيادة كبير خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وعلى الصعيد العالمي، قدم مستشارو الإدارة 58 422 خدمة في مجال الدعم النفسي الاجتماعي إلى الموظفين ومعاليتهم (مقارنة بـ 31 251 في الفترة المشمولة بالتقرير السابق).

45 - وواصلت إدارة شؤون السلامة والأمن، بالشراكة مع أعضاء نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، تقديم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي لمعالجة الأثر النفسي الاجتماعي لجائحة كوفيد-19 على موظفي الأمم المتحدة. وعمل المستشارون الداخليون، الذين تم تقاسم تكاليفهم مع أعضاء نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، مع المسؤولين المكلفين وفريق إدارة الأمن لتعزيز دمج الخدمات النفسية الاجتماعية في خطط استمرارية تصريف الأعمال.

جيم - جهود الإصلاح لإدارة شؤون السلامة والأمن

46 - تمشيا مع خطتها الاستراتيجية للفترة 2020-2022، بذلت الإدارة جهوداً لإتاحة برامج الأمم المتحدة وعملياتها أثناء جائحة كوفيد-19 للمحتاجين إليها مع القيام في الوقت نفسه بدعم البلدان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتمشيا مع إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، واصل شركاء نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن تعزيز دعمهم للمنسقين المقيمين في أداء مهامهم الأمنية.

47 - وتمشيا مع مبادرات الإصلاح الإداري بشأن التكافؤ بين الجنسين والإعاقة والإدماج، عملت إدارة شؤون السلامة والأمن مع شركاء نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن من أجل تعزيز الإطار بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وكذلك بشأن مسائل التنوع والشمول. ويعمل أعضاء نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن على زيادة التكافؤ بين الجنسين، وتعزيز ثقافة التنوع والشمول في صفوف موظفي الأمن، وتطوير ممارسات أمنية واستجابات عملياتية مكيفة مع قوة عاملة متنوعة. وتتمثل بعض الأمثلة على جهودهم في هذا المجال فيما يلي: اعتماد نهج محوره الإنسان في إدارة الأمن؛ وتعزيز الاتصال والتوعية؛ ومشاركة الموظفين الميدانيين في حلقات العمل التي يكون فيها نصف الحاضرين من النساء؛ والتعاون مع منسقي شؤون المرأة على وضع ونشر المبادئ التوجيهية الخاصة بالميدان والمتعلقة بتهيئة بيئة تمكينية في منظومة الأمم المتحدة؛ ووضع قائمة مشتركة. إلا أن المسار نحو تحقيق التوازن بين الجنسين لا يزال بطيئاً. وبدأت الإدارة العمل على وضع استراتيجية توعية لتوسيع نطاق مهارات ومواصفات موظفيها، يكون فيها التنوع أساساً لقوة عاملة فعالة وتمثيلية. كما عززت الإدارة التوعية بشأن العنصرية وبشأن مراعاة منظور الإعاقة من خلال منصات الاتصال الداخلية الخاصة بها. وبغية تعزيز عملية صنع القرار وزيادة إمكانية الوصول إلى البيانات وتبادلها، تمشيا مع استراتيجية الأمين العام لاستخدام البيانات من قبل الجميع وفي كل مكان، يتم إنشاء إطار لقياس الأداء المؤسسي.

دال - بناء التعاون

1 - التعاون الأمني بين الأمم المتحدة والحكومات المضيفة

48 - الحكومات المضيفة هي المسؤولة في المقام الأول عن حماية موظفي الأمم المتحدة ومبانيها وأصولها. ولا يزال التعاون والمشاركة على نحو فعال مع الحكومات المضيفة يشكلان عنصرتين رئيسيتين في نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن. ويلتقي وكيل الأمين العام لشؤون السلامة والأمن بانتظام مع سلطات الحكومات المضيفة لكفالة التعاون الوثيق من خلال فهم مشترك لأهمية الإلمام بالحالة وتحليل التهديدات والمخاطر، وتنسيق تدابير الوقاية والتخفيف من المخاطر وإدارة الأزمات الأمنية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، اجتمع وكيل الأمين العام مع سلطات الحكومات المضيفة لما عدده 29 دولة من الدول الأعضاء لمناقشة المسائل الأمنية وقدم إحاطات إلى اللجان المعنية التابعة للجمعية العامة ومجموعات الدول الأعضاء المهمة. وعلى الرغم من القيود المفروضة على السفر بسبب جائحة كوفيد-19، قام وكيل الأمين العام بزيارات إلى تسعة بلدان تضطلع فيها الأمم المتحدة ببرامج وعمليات إنسانية في مناطق شديدة الخطورة وعقد اجتماعات مع سلطاتها.

2 - التصدي للإفلات من العقاب وتعزيز احترام حقوق الإنسان الواجبة لموظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها وامتيازاتهم وحصاناتهم

49 - تتعاون الأمم المتحدة بشكل وثيق مع الحكومات المضيفة التي تعتبر المسؤولة في المقام الأول عن حماية موظفي الأمم المتحدة المنتشرين في أراضيها وعن ضمان احترام امتيازات أولئك الموظفين وحصاناتهم. وتشجع المنظمة الدول الأعضاء على التقيد بالصكوك الدولية ذات الصلة. وحتى الآن، إن 95 دولة فقط هي أطراف في الاتفاقية بشأن سلامة موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها لعام 1994 و 33 دولة فقط هي أطراف في البروتوكول الاختياري الملحق بها لعام 2005.

50 - وتجري إدارة شؤون السلامة والأمن، بالتعاون مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، استعراضاً لإجراءات التشغيل الموحدة المتعلقة بسجل ضحايا العنف الذي تُقيد فيه حالات الوفاة أثناء الخدمة لضمان تنفيذها على نحو فعال. وساهمت الإدارة في جهود إدارة عمليات السلام الرامية إلى وضع إجراءات تشغيل موحدة بشأن التصدي للجرائم الخطيرة المرتكبة ضد حفظة السلام وموظفي الأمم المتحدة المنتشرين في بعثات حفظ السلام.

3 - تعزيز الشراكات مع المنظمات غير الحكومية

51 - عززت إدارة شؤون السلامة والأمن تعاونها مع المنظمات غير الحكومية ضمن إطار "معاً من أجل إنقاذ الأرواح" في مناطق مختلفة من العالم. فعلى سبيل المثال، في منطقة دارفور بالسودان، أوفدت الإدارة فريق دعم في المجالين الأمني والإنساني يوفر دعماً مخصصاً لـ 40 منظمة غير حكومية دولية من خلال تبادل المعلومات والتنسيق والتدريب والعمليات والخدمات اللوجستية والدعم في مجالي النقل والإجلاء في سياق لا يوجد فيه سوى عدد قليل جداً من المنظمات غير الحكومية الدولية التي لديها موظفو أمن متفرغون. وفي نيجيريا، عمل مركز المعلومات والعمليات الأمنية المنشأ حديثاً عن كثب مع العديد من العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية ضمن إطار "معاً من أجل إنقاذ الأرواح"، لا سيما في المناطق الشمالية الشرقية التي تواجه أوضاع أمنية متقلبة وتحديات في إمكانية الوصول. وأدى ذلك التعاون الوثيق إلى تحسين

المرونة العملية لأعضاء إطار "معا من أجل إنقاذ الأرواح"، مما أتاح اتخاذ قرارات مسؤولة بشأن طرق بديلة للعمل وتحسين تنسيق الاستجابات لحالات الطوارئ. وفي بوركينا فاسو، قامت الإدارة ببعثات تقييم مشتركة في منطقة الساحل، بالتعاون مع المنظمات المشمولة بنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، وتعاونت مع المنظمات غير الحكومية من خلال تبادل المعلومات الأمنية، والتنبيهات، والإرشادات، والإشعارات، وتعزيز الهياكل الأساسية للاتصالات الخاصة بشركاء إطار "معا من أجل إنقاذ الأرواح". وفي بنغلاديش وميانمار، عززت الإدارة التعاون بشأن المسائل الأمنية مع المنظمات غير الحكومية ضمن إطار "معا من أجل إنقاذ الأرواح" استجابة للتطورات السياسية والأمنية المستجدة في هذين البلدين.

52 - وساعد التعاون ضمن إطار "معا من أجل إنقاذ الأرواح" على تقديم الدعم للمنظمات غير الحكومية، بما في ذلك المساعدة في حالات الأزمات، وفي عملية النقل والإجلاء الطبي للموظفين، عندما يكون ذلك ممكناً. وفي سياق التصدي لجائحة كوفيد-19، أنشأت إدارة شؤون السلامة والأمن، بدعم من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وبرنامج الأغذية العالمي، آلية لتبادل التقارير عن الحالة التي تقدم كل أسبوعين وتزويد شركاء إطار "معا من أجل إنقاذ الأرواح" بالمعلومات المتعلقة بالدعم الطبي وترتيبات الطيران التي وضعها برنامج الأغذية العالمي.

رابعاً - التحديات والفرص الاستراتيجية

53 - ظلت إدارة الأمن أساسية لتمكين الأمم المتحدة من مواصلة عملها أثناء جائحة كوفيد-19. ووجدت إدارة شؤون السلامة والأمن أن الشكل الافتراضي لعقد الاجتماعات جعل التنسيق والتعاون بين الوكالات أكثر جدوى وقرب أفرقة المقر من الممارسين في الميدان. كما أن التحول إلى الاجتماعات الافتراضية مكن الإدارة من توفير التدريب على إدارة استمرارية تصريف الأعمال من خلال توفير جلسات المشورة النفسية بشأن الإجهاد للموظفين الذين يعانون من إجهاد نفسي شديد، واستضافة اللقاءات المفتوحة الافتراضية لاطلاع الموظفين على آخر مستجدات الوضع.

54 - وبغية تعزيز التأهب المستقبلي، جمعت إدارة شؤون السلامة والأمن الدروس المستفادة من العمليات الميدانية فيما يتعلق بوضع وتعديل التدابير الأمنية للاستجابة للتغيرات الهامة، بما في ذلك التطورات المتصلة بجائحة كوفيد-19. وشملت أفضل الممارسات الرئيسية التي تم الوقوف عليها ضمان فعالية استمرارية تصريف الأعمال وعملية اتخاذ القرار من قبل صانعي القرارات المتعلقة بالأمن، بينما أبرزت الدروس المستفادة التحديات اللوجستية وازدياد طلبات توفير الدعم النفسي والاجتماعي للموظفين.

55 - وواصلت إدارة شؤون السلامة والأمن، بالتعاون مع شركاء نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، الترويج لمزيد من الشراكات الاستراتيجية. وخلال هذا العام، أطلقت الإدارة ندوتها الدولية السنوية المتعلقة بالأمن كمنتدى لكيانات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى ومراكز الفكر وأعضاء المجتمع المدني، لمناقشة المسائل الاستراتيجية الرئيسية المتصلة بالبيئة الأمنية العالمية والأثر الأمني لجائحة كوفيد-19. وعُقدت الندوة الأولى، التي شارك في استضافتها كل من الإدارة والمصرف الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، في 8 حزيران/يونيه 2021 بشكل افتراضي بحضور أكثر من 80 مشاركاً. وخلال شهري آذار/مارس وحزيران/يونيه 2021، شاركت الإدارة في سلسلة مناقشات عن ضمان حماية وسلامة وأمن العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية والعاملين في المجال الطبي في النزاعات المسلحة، نظمها الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء المتقاربة التفكير. وفي نيسان/أبريل 2021، شاركت الإدارة في اجتماع لمجموعة

الأصدقاء من أجل سلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، نظمتها إندونيسيا والبرازيل ورواندا والصين. والقصد من هذه المبادرة تعزيز الجهود التعاونية من أجل تحسين سلامة وأمن حفظة السلام.

خامسا - ملاحظات وتوصيات

56 - لا يزال يتعذر التنبؤ بحالة البيئة الأمنية العالمية التي تتسم بتحديات دائمة وناشئة. وقد أدت التهديدات التي لم تكن تُعتبر تقليدياً مسائل أمنية، مثل تغير المناخ، وحالات الطوارئ الواسعة النطاق في مجال الصحة العامة مثل جائحة كوفيد-19 وإشاعة المعلومات المضللة والنزعة الشعبوية، إلى أشكال مختلفة من العنف والفوضى في جميع أنحاء العالم. وما لم تُعالج الأسباب الكامنة وراء انعدام الأمن، أي أوجه عدم المساواة الهيكلية على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي والآثار الاقتصادية والإنسانية الثانوية للجائحة، سيظل خطر التطرف العنيف والاضطرابات المدنية والجرائم والنزاعات المسلحة قائماً. وإن موظفي الأمم المتحدة والعاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية يضطلعون بمهامهم البالغة الأهمية في مجالات الاستجابة الإنسانية والسلام والأمن والتنمية في هذا السياق الأمني العالمي شديد التقلب والبعيد عن إمكانية التنبؤ به. ولا يزال هذا الواقع أساس النهج الذي اعتمدته الأمم المتحدة في مجال الأمن في عامي 2020 و 2021: فبالنظر إلى حجم الاحتياجات الكبير جداً، وجدت الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية طرقاً لإدارة المخاطر ومواصلة العمليات، حتى في الأماكن الأكثر عنفاً والأشد افتقاراً إلى الأمن.

57 - ولا يزال موظفو الأمم المتحدة والعاملون في مجال تقديم المساعدة الإنسانية يخاطرون بحياتهم لتوفير المساعدة وجلب الأمل لمن يعيشون في حالة يأس. فقد تمكنوا من الحيلولة دون حدوث أسوأ النتائج في أوضاع إنسانية متردية. وفي الأشهر الثمانية عشر الماضية، لقي 7 من موظفي الأمم المتحدة، وحسبما أفادت به التقارير، 101 من موظفي المنظمات غير الحكومية العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية، حتفهم نتيجة للعنف. وإنني أشعر بحزن عميق جراء هذه الوفيات وأعرب عن خالص تعازي للأسر المكومة. وأدين بأشد العبارات جميع أشكال العنف ضد موظفي الأمم المتحدة والعاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية. والإرث الذي تركه أولئك الرجال والنساء الشجعان الذين جادوا بأرواحهم يعزز التزامنا بمواصلة العمل، حتى في الأماكن الخطرة، من أجل بناء عالم أفضل. فقد جسّدوا جوهر تعددية الأطراف من خلال ما قدموه من دعم للدول الأعضاء في التصدي لجائحة كوفيد-19 وفي السعي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

58 - ويساورني بالغ القلق إزاء الارتفاع الحاد في حوادث اختطاف موظفي الأمم المتحدة والعاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية، حيث تعرض موظفو الأمم المتحدة لما عدده 17 حادث اختطاف في عام 2020، أي أكثر من ضعف حوادث الاختطاف المسجلة في عام 2019. وبالمثل، فإن عدد حوادث اختطاف موظفي المنظمات غير الحكومية العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية المبلغ عنه ارتفع إلى 182 في عام 2020 مقارنة بـ 127 في عام 2019. علاوة على ذلك، إن الزيادة المتواصلة في عدد إصابات موظفي الأمم المتحدة نتيجة للعنف هي مدعاة للقلق، حيث سُجل 100 حادث في عام 2020 مقارنة بـ 92 في عام 2019. وتعكس الزيادة الملحوظة في عدد الهجمات على مركبات تابعة للأمم المتحدة ومركبات تابعة لمنظمات غير حكومية إنسانية اتجاهاً مقلقاً، حيث سُجلت 110 هجمات على مركبات تابعة

للأمم المتحدة في عام 2020 مقارنة بـ 89 في عام 2019، و 166 هجوماً على مركبات تابعة لمنظمات غير حكومية إنسانية في عام 2020 مقارنة بـ 159 في عام 2019.

59 - وتعد إدارة الأمن عامل تمكين رئيسياً في تنفيذ برامج الأمم المتحدة وعملياتها في الوقت الذي تسعى فيه المنظمة جاهدة إلى أن "تبقى وتعمل" حتى في أكثر الأماكن تقلباً في العالم لمساعدة من هم في أمس الحاجة إليها. وبغية تلبية الطلبات المتزايدة باستمرار، يتعين على إدارة شؤون السلامة والأمن أن تتطور باستمرار وأن تضمن اتباع نهج سريعة ومرنة في إدارة الأمن؛ وقد شكل هذا الواقع أساس العمل الذي تقوم به الإدارة لتطوير أداة جديدة لإدارة المخاطر الأمنية تكون أسرع وأكثر تفاعلاً، ومفيدة لأولئك الذين يعملون على نطاق جميع عمليات الأمم المتحدة. وبدعم من نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، تلتزم الإدارة بتقديم دعم أمني فعال من خلال إجراء التحليلات وتقديم المشورة المتعلقة بالأمن، والتخطيط والتدريب في مجال الأمن، والإدارة الفعالة للبيانات باتباع نهج جديد يضع الناس في صميم عملية إدارة المخاطر الأمنية. وتشير الدروس المستفادة من إثيوبيا وموزامبيق ومنطقة الساحل خلال الفترة المشمولة بالتقرير بوضوح إلى الحاجة إلى مزيد من المرونة في الاستجابة لحالات الطوارئ الإنسانية، ونهج يتيح النشر السريع للموظفين من ذوي المواصفات المناسبة. وتعمل الأمم المتحدة بشكل استباقي لجعل قوتها العاملة في مجال الأمن أكثر تنوعاً. وإني مقتنع بأن قوة عاملة تضم عدداً أكبر من النساء، وتكون ذات تمثيل جغرافي أكثر توازناً، وأكثر تنوعاً من حيث الخبرات والمنظورات، ستؤدي إلى تحقيق الامتياز وتمكين الأمم المتحدة من الاستجابة بشكل أكثر فعالية وكفاءة للتهديدات المتنوعة المتنامية.

60 - وفي البيئة الأمنية الحالية الشديدة التعقيد، تعد الشراكة أساسية من أجل التصدي للتهديدات الأمنية المتعددة الأبعاد المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتحديات الأخرى المتصلة بجائحة كوفيد-19. وإلى جانب التعاون الوثيق مع الحكومات المضيفة والشركاء في المجال الإنساني، أشدد على أهمية الشراكات الاستراتيجية مع الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والشركاء الدوليين الآخرين. وأرحب بالالتزامات المتجددة للدول الأعضاء والحكومات المضيفة بتعزيز المزيد من الشراكات الاستراتيجية مع الأمم المتحدة بشأن سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة والعاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية.

61 - وتعمل الإدارة باستمرار على إعادة تنظيم مواردها وإعادة مواءمة نهجها في مجال إدارة الأمن مع الواقع الناشئ الجديد للأمن العالمي. وأدعو الدول الأعضاء إلى ضمان تحمل تكاليف الأمن والإبقاء عليها كجزء لا يتجزأ من النظر في ولايات الأمم المتحدة وتخطيط البرامج.

62 - وما زلت أشعر بقلق عميق إزاء عدم الاحترام المنهجي للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وإزاء العوائق التي تحول دون تقديم المساعدة الإنسانية وفقاً للمبادئ الإنسانية. وأشدد على ضرورة وصول الإغاثة الإنسانية بأمان ودون عوائق، والتزام الحكومات والأطراف في النزاعات المسلحة باحترام وحماية موظفي الإغاثة الإنسانية، وإتاحة وتيسير إيصال الإغاثة الإنسانية على وجه السرعة ودون عائق إلى المدنيين المحتاجين بشكل يتسم بالحياد ودون أي تمييز مجحف. وقد تشكل الهجمات المتعددة على الموظفين والمنشآت المشاركة في المساعدات الإنسانية وعمليات حفظ السلام وفقاً لميثاق الأمم المتحدة انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي الإنساني. وإني أحث الحكومات على تقديم مرتكبي هذه الانتهاكات إلى العدالة. وأرحب بالجهود التي تبذلها الحكومات من أجل التصدي للإفلات من العقاب على الجرائم الخطيرة المرتكبة ضد موظفي الأمم المتحدة والعاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية.

63 - وأوصي بأن تبقى الجمعية العامة مسألة سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة قيد نظرها وأن تواصل تقديم الدعم الكامل لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن.

موظفو الأمم المتحدة الذين تضرروا من حوادث تتعلق بالسلامة والأمن

عدد الموظفين المتضررين								فئة الحوادث المتعلقة بالسلامة والأمن
2021 (الأشهر الستة الأولى)	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	
3	4	11	11	9	10	23	15	الوفيات الناجمة عن أعمال عنف
7	14	33	20	13	11	16	15	الوفيات الناجمة عن حوادث تتعلق بالسلامة
53	100	92	67	70	70	99	65	الإصابات الناجمة عن أعمال عنف
66	89	100	114	111	93	130	101	الإصابات الناجمة عن حوادث تتعلق بالسلامة
7	17	6	11	8	7	21	6	الاختطاف
260	462	423	401	402	375	511	530	السلب
122	312	375	382	406	421	452	467	اقتحام المنازل والسطو عليها
19	62	51	41	47	44	81	104	الاعتداء المشدد
—	7	12	10	28	17	12	8	الاعتداء الجنسي
168	307	327	391	316	231	405	295	التخويف والمضايقة
54	84	86	85	63	102	69	128	الاعتقال والاحتجاز
759	1 458	1 516	1 533	1 473	1 381	1 819	1 734	المجموع

المرفق الثاني

الهجمات التي تعرضت لها مباني الأمم المتحدة والمركبات الرسمية التابعة للأمم المتحدة

2021 (الأشهر الستة الأولى)	2020	2019	2018	2017	2016	فئة الحوادث الأمنية
13	32	53	23	23	56	الهجمات على مباني الأمم المتحدة
54	110	89	89	51	146	الهجمات على مركبات الأمم المتحدة
46	129	154	51	150	90	اقتحام مباني الأمم المتحدة
113	271	296	163	224	292	المجموع

المرفق الثالث

موظفو الأمم المتحدة المدنيون الذين تضرّروا من حوادث أمنية، 2020

فئة الحوادث الأمنية	عدد الموظفين المتضررين	الموظفون المعينون دولياً	الموظفون المعينون محلياً	الرجال	النساء	عدد البلدان	ظروف الحوادث الأمنية
الوفيات الناجمة عن أعمال عنف	4	—	4	4	—	4	الجريمة (3)؛ النزاع المسلح (1)
الوفيات الناجمة عن حوادث تتعلق بالسلامة	14	3	11	10	4	12	حوادث الطرق (10)؛ كوارث الطيران (1)؛ الحوادث الأخرى المتعلقة بالسلامة (3)
الإصابات الناجمة عن أعمال عنف	100	25	75	80	20	43	الجريمة (جميعها)
الإصابات الناجمة عن حوادث تتعلق بالسلامة	89	13	76	68	21	54	حوادث الطرق (71)؛ الحوادث الأخرى المتعلقة بالسلامة (18)
الاختطاف ^(أ)	17	2	15	15	2	10	لا يزال موظف واحد قيد الأسر
السلب ^(ب)	462	174	288	249	213	77	
اقتحام المنازل ^(ج) والسطو عليها ^(د)	312	98	214	172	140	69	
الاعتداء المشدّد ^(هـ)	62	12	50	41	21	29	
الاعتداء الجنسي	7	5	2	0	7	5	
التخويف ^(و) والمضايقة ^(ز)	307	131	176	153	154	63	
الاعتقال والاحتجاز ^(ح)	84	5	79	78	6	20	في 1 تموز/يوليه 2021، كان (3) موظفين لا يزالون قيد الاحتجاز
المجموع	1 458	468	990	870	588		

(أ) عمل مقيد للحرية تقوم به جهات غير تابعة للدولة من خلال استعمال القوة أو التهديد باستعمالها أو من خلال التهديد، بما في ذلك أخذ الرهائن واشتراط تحقيق مطالب معينة لإخلاء سبيلهم.

(ب) فعل أو حالة استيلاء على ممتلكات بصورة غير مشروعة عن طريق استعمال العنف أو التهديد باستعمال العنف.

(ج) الدخول إلى المنازل عنوةً بلا إذن بنّية ارتكاب جنائية أو جريمة يشدد درجة خطورتها استعمال القوة أو الاعتداء الجسدي.

(د) الدخول إلى المنازل عنوةً بلا إذن بنّية ارتكاب جنائية أو جريمة.

(هـ) عمل غير مشروع يضع الموظفين، دون موافقتهم، في حالة خوف من التعرض بشكل فوري للأذى الجسدي أو الضرب.

(و) فعل تهريب شخص ما أو تخويفه أو فعل ردعه عن طريق التهديد.

(ز) فعل القيام بتصرفات منتظمة أو مستمرة غير مرغوب فيها ومزعجة لا تحقق أي غرض مشروع وتسبب اضطراباً نفسياً شديداً.

(ح) فعل تقوم به أو أفعال تقوم بها جهات تابعة للدولة.

المرفق الرابع

الحوادث الأمنية الخطيرة التي تضرر منها موظفو شركاء الأمم المتحدة المنفذين، وفقاً
للتقارير الواردة إلى إدارة شؤون السلامة والأمن

عدد الموظفين المتضررين				فئة الحوادث الأمنية
2021 (الأشهر المتة الأولى)	2020	2019	2018	
41	60	36	32	الموظفون الذين لقوا حتفهم نتيجة أعمال عنف
68	70	129	69	الموظفون الذين أصيبوا نتيجة أعمال عنف
126	182	127	61	الموظفون الذين اختطفوا
17	27	11	21	الهجمات المسلحة على المباني
39	73	105	59	اقتحام المباني
91	166	159	72	الهجمات المسلحة على المركبات
382	578	567	314	المجموع

المرفق الخامس

الحوادث الأمنية التي تضرر منها الموظفون المحليون التابعون لوكالة الأمم المتحدة
لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

عدد الموظفين المحليين المتضررين			فئة الحوادث الأمنية
2021 (الأشهر الستة الأولى)	2020	2019 ^(أ)	
—	1	—	الوفيات الناجمة عن أعمال عنف
—	—	—	الوفيات الناجمة عن حوادث تتعلق بالسلامة
4	28	18	الإصابات الناجمة عن أعمال عنف
5	14	5	الإصابات الناجمة عن حوادث تتعلق بالسلامة
—	—	1	الاختطاف
—	2	1	السلب
—	1	—	اقتحام المنازل
9	43	12	الاعتداء المشدد
—	—	—	الاعتداء الجنسي
—	—	—	السطو على المنازل
39	49	58	التخويف
—	—	—	المضايقة
7	11	7	الاعتقال والاحتجاز
—	—	—	الموظفون المفقودون
—	—	—	السرقه
—	—	—	الحرق المتعمد
—	—	—	الحرائق
—	—	—	النزاعات المسلحة
—	—	—	المتفجرات من مخلفات الحرب
—	—	—	التخريب
—	—	—	حوادث الطرق
20	15	25	اقتحام مباني الأمم المتحدة
—	—	—	الفئات الأخرى
84	164	126	المجموع

(أ) تعود الفروق المبينة في المرفق الخامس من الوثيقة A/75/246 وفي هذا الجدول والمتعلقة بعدد الحوادث في كل فئة لعام 2019 إلى عملية تنقيح وتحسين جمع البيانات وتسجيلها التي اضطلعت بها الأونروا.